

طلعة الحلم

يا طلعة الحلم متى ألقاك؟ فداك كل طلعة فداك
ما النور من شمس ولا أفلاك جلاك لي، كلاً، ولا حلاك
أنت ارتفعت بي إلي عثلاك وهبتني نوراً به أراك
لو لم أكن أصغي إلي حُطاك قلتُ خيالاً من قوامِ زاك^(١)
في لجة النور بدا يُحاكي صورته في عالم الأملاك^(٢)
في معزل عن ضاحك وياك فوق غرام النفس مشتهاك
إذا المنى حامت على ذُراك فإنما تصبو إلي معنالك^(٣)
وبالتسابع قمنيناك وكل حسن يُشتهى سواك
تعالياً عن تلکم الشبّاك

حاشاك من دنيا الهوى حاشاك

(١) زاك : جميل ومتائق.
(٢) اللجة : الموجة العاتية، ولجة النور : النور الغامر.
(٣) ذراك : قممك العالية.